اصاب في الدليل حيث اقامه على وجه مستجمعا بشرايطه
واركانه فاتى بما كلف به من الاعتبار في قوله تع
فاعتبروا يا اولوا الابصار وليس عليه اي على المكلف
في الاجتهادات اقامة الحجة القطعية التي مدلولها
حق البتة والدليل على ان المجتهد قد يخطي وجوه الاول
قوله تع ففهمناها سليمان والضمير للحكومة والفتيا جمع
فتوى قيل فهمناها بالوحي لكن نسخ ود داود عم بوحي
سليمان ولا يكون حجة بخلافه ولو كان كل من الاجتهادين
اي اجتهاد داود عم وسليمان عم صوابا لما كان للتخصيص
سليمان بالذكر جهة لان كلا منهما قد اصاب الحكم حينئذ اي حين
الاجتهادين صوابا وفهمه اي فهم الصواب الثاني الاحاديث
والاثار الدالة على ترديد الاجتهاد بين الصواب والخطاء بحيث
صارت متواترة المعنى فاللازم بيان الترديد ان اصبت فلك عشر
حسنات وان اخطأت فلك حسنة وفي حديث اخر جعل الله
تع للمصيب اجرين وللمخطي اجرا وعن ابن مسعود ان اصبت ان م
فمن الله والا فمني ومن الشيطان الثالث ان القياس هذا دليل
الاجماع مظهر لا مثبت فالمثبت [illegible] القياس وهو الله وحده

فالثابت

فالثابت بالقياس ثابت بالنصوص معنى اذ الثابت بالقياس
واحد فاذا كان كذلك فالمجتهد قد يخطي ويصيب وقد اجتمعوا
الواو للحال على ان الحق فيما يثبت بالنص واحد لا غير والرابع
دليل معقول انه لا تفرقة في العمومات من الحظر اي الحرمة
والاباحة اي الكتاب والصحة والفساد والوجوب وعدمه
يعني كما اثبت المجتهد الواحد حرمة اكل الشيء الفلاني والاخر لا كل الشيء صح
اثبت حله فلو كان كل منهما مصيبا للزم ان يكون الفعل
الواحد متصفا بالمتنافيين وهما الحرمة والحل قيل لا نم امتناع وهو محال صح
ذلك بالنسبة الى اقوام شتى فان نبينا عم بعث الى كافة
الناس والكافة بمعنى الجملة لانها تكف الاجزاء من التفرق
ونصبه على الحال لكن يجوز ان يبعث اليهم باحكام مختلفة
يؤيده قوله عم علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وتمام
تحقيق هذه الادلة والجواب عن تمسكات المخالفين يطلب
من كتاب التلويح في شرح التنقيح
ورسل البشر افضل
من رسل الملائكة [illegible] من رسل الملائكة
ورسل الملائكة افضل من عامة البشر وعامة البشر افضل
من عامة الملائكة اما تفضيل رسل الملائكة على عامة البشر